

Ladies and gentlemen.

I would like to begin by reflecting on the history of cluster munitions contamination in Lebanon, a dark chapter that has unfolded over many years and continues to impact our country today. The contamination began around 1978, when Lebanon experienced several strikes across various locations. However, the period between July and August 2006 was particularly devastating. In just one month, more than 1,278 locations across Lebanon were bombarded by millions of submunitions, leaving vast areas contaminated with an overwhelming number of these deadly remnants.

The impact of cluster munitions on the lives of Lebanese has been devastating, and the impact goes beyond the immediate loss of life. The contamination has hindered economic productivity, disrupted agriculture and grazing, and affected investments in construction and development.

In response to the devastating impact of cluster munitions on lives and the socio-economic fabric, Lebanon took a decisive step on December 3rd, 2008, by signing the Convention on Cluster Munitions. This commitment was further solidified when Lebanon ratified the Convention on November 5th, 2010, with the treaty entering into force on May 1st, 2011.

Following the entry into force of the Convention on Cluster Munitions (CCM), the Lebanon Mine Action Center (LMAC) developed a 10-year National Mine Action Strategy. This strategy was formulated based on the anticipated outcomes of previous long-term plans and existing data. The objectives and timeline were established with certain resource assumptions in mind, including the required number of teams and the overall cost to rid Lebanon of the impact of cluster munitions. However, several factors, such as funding constraints and inaccuracies in the data, have affected the strategy's implementation.

By the end of 2018, Lebanon had successfully released 79% of the known areas contaminated with cluster munitions to end-users. However, given the rate of clearance and the resources available at that time, Lebanon wouldn't be able to achieve the objective of locating, clearing, and destroying all cluster munitions within its jurisdiction by the initial deadline of May 1st, 2021.

In 2019, Lebanon submitted a formal request to the Meeting of States Parties for a five-year extension to the deadline for clearing cluster munitions. This request included a thorough explanation of the challenges that have hindered the complete clearance and outlined a detailed plan for the extension period.

The plan was primarily based on the remaining contamination recorded in our database and the average funding that the Lebanon Mine Action Program had received in previous years. We were confident that if Lebanon could secure similar levels of

annual funding and if the government maintained its contributions for the first three years of the extension, all known contaminated lands in Lebanon would be safely released by the end of 2025.

However, in the first three years of the extension period, only 48% of the necessary funds were secured from international donors, with no contributions from the Lebanese government due to the ongoing economic crisis and the severe inflation of the Lebanese currency.

Despite these challenges, we have managed to release 92% of the areas contaminated with cluster munitions until the end of 2023. Yet, due to a combination of factors—including the decrease in funding, ongoing conflict in the south, and difficult terrains that need special equipment and training—Lebanon will not be able to meet its obligations within the current timeframe. Consequently, we are planning to submit a second extension request, this time for an additional four years.

Despite our extensive efforts to raise awareness about the dangers of cluster munitions in Lebanon, accidents continue to occur each year, resulting in both direct and indirect victims. In accordance with Article 5 of the Convention on Cluster Munitions (CCM), Lebanon remains committed to non-discrimination and the inclusion of victims in the decision-making process.

In closing, I would like to extend my heartfelt gratitude to all who have supported Lebanon over the years. Your invaluable support has been crucial. As we approach the final stages of clearing Lebanon from the impacts of cluster munitions, it is essential to recognize that these last steps are the most challenging. I urge you to continue your support, as Lebanon cannot fulfill its international obligations without your ongoing assistance during this critical time.

Thank you.

السيدات والسادة،

في بداية حديثي أودّ أن أتطرق سريعاً الى تاريخ التلوث بالذخائر العنقودية في لبنان، الذي يعتبر فصلاً مظلماً استمر لسنوات عديدة ولا يزال يؤثر على بلدنا حتى اليوم. بدأ التلوث حوالي عام 1978 واستمرّ لسنوات تعرض خلالها لبنان لعدة ضربات في مناطق مختلفة. وتعتبر الفترة بين تموز وآب 2006 أكثر فترات التلوث تأثيراً على لبنان. ففي شهر واحد فقط، تعرض أكثر من 1,278 موقعاً في جميع أنحاء البلاد لقصف ملايين الذخائر العنقودية، مما ترك مساحات شاسعة ملوثة بعدد كبير من هذه الذخائر القاتلة.

لقد كان تأثير الذخائر العنقودية على حياة اللبنانيين مدمراً، ولم يقتصر الضرر على الخسائر البشرية فقط. فقد أعاق التلوث القطاع الاقتصادي والزراعي، وأثر على الاستثمارات في مجالات البناء والتطوير.

استجابةً للتأثير المدمر للذخائر العنقودية على الأرواح والنسيج الاجتماعي والاقتصادي، اتخذ لبنان خطوة حاسمة في 3 كانون الأول 2008 بالتوقيع على اتفاقية حظر الذخائر العنقودية. وتم تعزيز هذا الالتزام عندما صادق لبنان على الاتفاقية في 5 تشرين الثاني 2010، ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في الأول من أيار 2011.

عقب دخول اتفاقية الذخائر العنقودية حيز التنفيذ، قام المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بتطوير استراتيجية وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام لمدة 10 سنوات. وقد تم صياغة هذه الاستراتيجية بناءً على النتائج المتوقعة من الخطط طويلة الأمد السابقة وعلى البيانات المتوفرة. تم تحديد الأهداف والإطار الزمني للاستراتيجية بناءً على افتراضات تتعلق بالموارد، بما في ذلك عدد الفرق المطلوبة والتكلفة الإجمالية للتخلص من تأثير الذخائر العنقودية. ومع ذلك، فإن عدة عوامل مثل قيود التمويل وعدم دقة البيانات قد أثرت على تنفيذ هذه الاستراتيجية.

بحلول نهاية عام 2018، نجح لبنان في تحرير 79% من المناطق المعروفة بأنها ملوثة بالذخائر العنقودية وتسليمها للمالكين. ومع ذلك، وبالنظر إلى نمط الإزالة والموارد المتاحة في ذلك الوقت، كان من الواضح أن لبنان لن يكون قادراً على تحديد، إزالة، وتدمير جميع الذخائر العنقودية ضمن الموعد النهائي الأولي في الأول من أيار 2021.

في العام 2019، قدّم لبنان طلباً رسمياً إلى اجتماع الدول الأطراف لتمديد الموعد النهائي لإزالة الذخائر العنقودية لمدة خمس سنوات. تضمن هذا الطلب شرحاً شاملاً للتحديات التي أعاقَت عملية الإزالة الكاملة، وقدّم خطة مفصلة لفترة التمديد.

كانت الخطة تستند بشكل أساسي على المساحة المتبقية للتلوث والمسجلة في قاعدة البيانات ومتوسط التمويل الذي تلقاه البرنامج اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في السنوات السابقة. كنا واثقين من أنه إذا تمكّن لبنان من الحفاظ على التمويل السنوي ذاته، وإذا استمرت الحكومة اللبنانية في تقديم مساهماتها خلال السنوات الثلاث الأولى من فترة التمديد، فإن جميع الأراضي المعروفة بأنها ملوثة في لبنان سيتم تحريرها بحلول نهاية عام 2025.

خلال السنوات الثلاث الأولى من فترة التمديد، تم تأمين 48% من الأموال اللازمة، جميعها عبر مساهمات الجهات المانحة الدولية، ولم تتمكن الحكومة اللبنانية من تمويل أعمال الإزالة بسبب الأزمة الاقتصادية والتضخم في لبنان. رغم هذه التحديات، نجحنا في تحرير 92% من المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية لغاية نهاية العام 2023. ولكن بسبب عدة عوامل، أبرزها انخفاض التمويل، والنزاع المستمر في الجنوب، وصعوبة الوصول إلى بعض الأراضي الوعرة التي تتطلب معدات وتدريب خاص، لن يتمكن لبنان من الوفاء بالتزاماته ضمن الإطار الزمني الحالي. لذلك، نحن نعمل على تقديم طلب تمديد ثاني لمدة أربع سنوات إضافية.

بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل لزيادة الوعي حول مخاطر الذخائر العنقودية في لبنان، لا تزال الحوادث تحدث سنوياً، مما يؤدي إلى وقوع ضحايا. والتزاماً منا بالاتفاقية لا سيما المادة الخامسة منها، أعلن أننا متمسكون بمبدأ عدم التمييز ودمج الضحايا في عملية اتخاذ القرار.

وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني العميق لجميع من وقف بجانب لبنان خلال السنوات الماضية، لقد كان دعمكم لا يقدر بثمن. بما أننا نقرب من المراحل النهائية لتحرير لبنان من آثار الذخائر العنقودية، من الضروري أن ندرك أن الخطوات الأخيرة هي الأكثر تحدياً، وتحتاج إلى مواصلة الدعم، إذ لا يمكن للبنان الوفاء بالتزاماته الدولية دون العمل سوياً والشراكة الدولية خصوصاً خلال هذه الفترة الحرجة.

شكراً لكم.